في "الفلوجة" ، وبسبب اضطراب القيادة وتخبُّطها تعرضوا لخطر القتل أو الأسر وضاعت "بئر سبع" ، وتجمَّع اليهود في مستعمرات النقب وهاجموا القوات النظامية حتى انهار القطاع الجنوبي (العسلوج ـ العوجا) ، ثم اقتحم اليهود حدود مصر الشرقية ، وزحفوا حتى مشارف العريش وأصبح لهم السيطرة الفعلية على أجزاء النقب الشمالية ، وحاصروا الجيش المصري وأصبح الموقف بالغ الخطورة حيث هاجموا المواقع المصرية بعنف وحاصروا "غزة" كما حاصروا "الفلوجة" ، واستطاع الجيش المصري بالتعاون مع المتطوعين المصريين أن يحرز انتصارات مشرِّفة ويصمد في وجه الهجمات اليهوية الشرسة ، لكن الخيانة السياسية للأنظمة العربية الحاكمة لم تسمح لأبطالنا باسترداد الأرض لتضيع فلسطين تحت سمع وبصر الأنظمة الاستعمارية العالمية والنظمة العربية العميلة ..

وعاد جند مصر مكتوفي الأيدي لم يقاتلوا ولم يُسمح لهم بالقتال ..

وقد ظهرت قوة إستعمارية جديدة هي إسرائيل المحتلة لنواصل صراعنا الطويل معها في فصول متعاقبة ..

أحمد بدوي بعد حرب 48 :

وبعد انتهاء حرب 1948م ، عاد أحمد بدوي إلى مصر وعُيِّنَ مدرسًا بالكلية الحربية ، ثم أصبح مساعدًا لكبير معلمي الكلية الحربية في عام 1958م .

ثم سافر في بعثة دراسية إلى الاتحاد السوفييتي لمدة ثلاثة أعوام التحق خلالها بأكاديمية "فرونزة العسكرية العليا" ، وتخرَّج فيها عام 1961م حاملاً درجة أركان حرب .